مدافع صاروخية ورشاشات ثقيلة غنمتها القوات العربية فى الجوف

القوات العربية تسحق محاولة سعودية فاشلة ضد الثورة

Reg No. 45 At G. P. O

الكفاح

جريدة يومية سياسية جامعة

صاحبها ورئيس تحريرها حسين على بيومي

الخميس ٣ ربيع الثانى ١٣٨٣

٢٢ اغسطس ١٩٦٣

الثمن ٢٠ سنتا

Thursbay 22 August 1963

Issue No. 30

العدد ٣٠ - AL - KIFAH - السنة الخامسة

سحقت القوات العربية المشتركة محاولة جديدة للتسلل عبر الحدود فى منطقة الجوف .

وكانت الحكومة السعودية ، كما ذكرت صحيفة (الاخبار) اليمنية قد أعدت العدة والعتاد الحربى لتنتقم لنفسها من الهزائم التي لحقت بها منذ قيام الثورة المباركة حتى الآن . .

واستطاعت القوات العربية المشتركة القضاء على التسلل وغنمت فى هذه المعركة ٢١ عربة و ٧ رشاشات بازوكا و ٤ مدافع صاروخية ذات ٧٥ كيلو متر وكمية هائلة من الذخائر والالغام والتموين وقطع غيار السيارات ولكنها من صنع امريكي . .

كما كانت من بين الغنائم وثائق ذات أهمية تجرى دراستها الان . .

البيضانى يقول ان قبيلة نهم لا زالت مفسدة تحمل السلاح

إننى لا احترم فى صنعاء سوى اللواء حسن العمرى . .

(نواصل اليوم نشر بقية المقابلة الاذاعيه مع الدكتور عبدالرحمن البيضانى . .)

واستمر الدكتور البيضانى في حديثه للاذاعة فقول :

ان دور الشيخ سنان ابو لحوم لم يصل الا بعد قيام الثورة بخمسة عشر يوما ، وانه يعمل فى سلطات سيف الاسلام الحسن

واستدرك زميله القاضى احمد السياغى

وقال ان أبا لحوم كل ما يمر من ... نسمع انها تمردت حتى كاد الشير ... ان صدر حكمة باعدامه بمجرد ... صنعاء ، ورؤى فيما بعد انه قد ... الاستفادة منه ومع ذلك لم تحصل ... حتى هذه اللحظة

وكشف البيضانى النقاب ان قبيلة ... التى ينتمى اليها ابو لحوم لا تزال ... متمردة حتى الآن ، وانها تحمل ... ضد الثورة ؛ ولا يزال إخوة ... لحوم يحاربون الثورة .

وقال البيضانى انى كنت أرى انه كان لابد من التضحية لشخص ما فى سبيل وحدة الصف فليكن هذه التضحية البريئة منى أنا لان المهم هو نجاح الثورة . .

وقال البيضانى : انى لا احترم فى صنعاء فى هذا الوقت سوى اللواء حسن العمرى الذى أخرجوه من الثورة ومن مجلس الثورة ، وانا الذى صممت على ادخاله من جديد ، وقد إشترك فى تخطيط الثورة ، وكان يعمل مديرا للمواصلات اللاسلكية أيام الامام وكان يرسل الى البرقيات الى الاسكندرية .

واختتم البيضاني كلمته بان تساءل عن بعض الذين اشتركوا فى الثورة أين هم الآن ، وذكر اسماء بعضهم ؛ ومنهم الشيخ محمد على عثمان والاستاذ احمد محمد نعمان وعلى محمد سعيد وحمود الجائفى ، وعددا آخر .

هذا وقد ظهرت الصحف فى صنعاء يوم أمس تهاجم الدكتور عبدالرحمن البيضانى على ما اذاعه من اذاعة عدن ، ووصفته بانه عميل بريطانى .

الموقف فى جيبوتى ينذر بالاندلاع !

حركة المقاومة الشعبية تنظم نفسها ضد الاستعمار الفرنسي

* لمراسل الكفاح الخاص :

تفيد الانباء بان الوضع فى جيبوتى يزداد تأزماً وخطوره ، نتيجة المخطط الاستعمارى الجديد حول الانتخابات القادمة ، ومع ان الموقف كان حتى فى الايام الماضية غير مستقر نظرا لصعود حركة التحرر التي ترمى باطاحة الاستعمار الفرنسى وانتزاع الحرية منه الا ان التدابير التعسفية التى قامت بها السلطات الفرنسية اخيرا بالاشتراك مع بعض عملائها ؛ جعلت هذه الازمة تشتد وتقترب الى الانفجار .

ويبدو ان الشعب الصومالى فى جيبوتى وكذلك اغلبية سكان هذا البلد لم يلمحوا قط مثل التحامهم اليوم الامر الذى يدل بان ايام الاستعمار اصبحت معدودة فى جيبوتي ، بالرغم من المحاولات اليائسة التى يبذلها الفرنسيون ، وتكريس جهودهم فى خلق ركائز وعملاء يستخدمونهم لضمانة سلطانهم المنهار .

ومن المتوقع ان يصدر حزب الحركة الشعبية القائد الامين للشعب ، ان يصدر هذا الحزب الجماهيرى قرارا حاسماً عما قريب ؛ وذلك لايضاح موقفه من المخطط الاستعمارى لسياسة التقسيم المفروضة على البلاد والتفرقة العنصرية التى تتخذها السلطات الفرنسية والامتيازات اللا حدودية التي حجزتها للاقلية الضئيلة الاوروبية وذلك لضمانة مقاعدهم فى الانتخابات القادمة ، الامر الذى لم يظهر بهذا الشكل المفضوح فيما قبل .

هذا والعمل التحررى يسير الآن باتساع شامل بين القيادة الجماهيرية فى داخل جيبوتى وبين جبهة تحرير الساحل الصومالى فى الخارج وذلك لافشال المخطط الاستعمارى الجديد وانقاذ جيبوتى من الوضع الاستعمارى المختصر .

* * *

شكرا ياشركة المصافي ومزيدا من الترقيات

قررت شركة مصافى الزيت البريطانية ترقيه كل من السيد عمر عوض بامطرف وعمر سيف وعلى مبارك محورق الى رتبة ذات مسئولية (اسناف استاتس) ، والثلاثة المذكورون يعملون فى قسم الحسابات .

والسيد عمر عوض بامطرف التحق بخدمة الشركة منذ حوالى ثمانية اعوام وتدرج فى اعمال مختلفة الى ان وصل الى رئيس كتبة حسابات المخازن والمعروف ان السيد بامطرف اشتهر بين رفاقه بسعة الاطلاع وكثرة القراءة وعلاوة على مسئولياته فى العمل ونشاطه الاجتماعى وكأب لخمسة اطفال ، الا انه استطاع مواصلة دراسته حتى تمكن من النجاح فى اربعة مواضيع فى شهادة الثقافة العامة

وعمر سيف له خدمة سنوات طويلة وقد ابتعث الى المملكة المتحدة لدراسة الحسابات وعاد منذ ماينيف من السنة والنصف ليلتحق بقسم الماهيات والمعاشات فى ادارة الحسابات

أما السيد على مبارك محورق فقد حصل على عدة مواضيع فى شهادة السينير كامبردج وذلك اثناء حياته فى كينيا وعند قدومه الى عدن عمل فى قسم الحسابات ثم ارسل الى بريطانيا

(البقية فى ص ٤)

ستنال المرأة حقها لا بالمنح ولا بالمطالبة وانما بنضالها الشريف

ذكرت جمعية المرأة العربية فى بيان ... زعته يوم أمس على الصحف انها ... تعريف للمواطن الذى له حق التصويت والانتخاب فى عدن الذى قدمه حزب الشعب الاشتراكى .

وقال البيان ان جمعية المرأة تؤكد ان حق المرأة السياسى ليس محل مناقشة ولا فتوى دينية من اختصاص رجال الدين وحدهم بل هو حق المرأة كمواطنة ، وان كفاح المرأة الشريف ضد القوى المعادية والقوى الرجعية وتضحيات نساء بلادنا التى تتساوي فيها الجاهله والمتعلمة ومساهمتهن فى العمل فى كل المجالات يؤكد جدارتهن بهذا الحق *

وختم البيان قائلا : « ان المرأة ستنال حقها لا بالمنح ولا بالمطالبة . . ولكن بنضالها الشريف من اجل غد افضل ومستقبل شريف .

* * *

سكرتير البلدية يرد على الكفاح

محرر جريدة الكفاح الغراء :

كريتر

سيدى العزيز :

إشارة الى مقالكم المنشور فى ... ١٨ المؤرخ ٨ / ٨ / ٦٤ تحت ... « عائلات اجنبية تقطن منازل ... بينما يحرم منها الموظفون »

احيطكم علما بان المساكن المشار اليها هى منازل حكومية لا بلدية .

وأكون مسرورا لو تفضلتم بنشر هذا فى صحيفتكم الغراء لعلومية القراء .

المخلص

فؤاد عبدالحميد اسماعيل

السكرتير البلدى

... معضلتان

... ن شعب عدن معضلة ولم ... من مشكلة مثل ... يعاني من ... ت ومشاكل ما يقاسي من ... سيهات ...

... ات ... مثلا ... الوزراء ... ون ان لا حل له ... واعضاء ... ة يشكون ان لا حل له ... ... هلك يشكو ان لا حل له ...

اليوم وأمس وغدا

بكتبه ابن البلاد

الاستيراد نجده يرتفع يوما فيهبط حقير ...

السعر الى سبعة شلنات ويقل يوما آخر فيرتفع السعر الى ثمانية عشر شلنا ...

الذرع نجده يوما قده ممتاز ويوما بستاني عال ويوما قرطي

الوزن نجده يوما يوازي الوزن الرسمي ويوما ينخفض كثيرا

ويوما تكمش العقارة لتصبح في رشاقة الغصن ...

والتاكسيهات .. عددها حوالى المائتين ..

الواحد منها يحمل خمسة ركاب ..

وهنا لك اكثر من خمسين الف عامل وموظف ...

ونحن ابناء الشيخ عثمان نعاني الأمرين .. ياويلنا بعد الساعة صباحا ... ياويلنا بعد الساعة مساء ... ياويلنا يوم قدوم سفينة ركاب .. تختفي سيارات التاكسي عن الانظار ... ونتأخر عن اعمالنا ... ونتأخر عن مواعيدنا ونتأخر في تنقلاتنا ...

والكل يعتقد ان لا حل لهاتين المعضلتين ... وعشنا في هذا الوهم طويلا مع أن الحل في منتهى البساطة .. نعم في منتهى البساطة اذا أنه يعتمد على قوة ارادة وعزم وطيد وقرار حاسم ... امنعوا القات وزيدوا عدد التاكسيهات ...

حسين ان يكسب اصواتهم

حسين علي بيومي عازم على دخول المجلس التشريعي ... هذا هو ما طالعنا حسين به يوم حفل تابين شقيقه فقيدنا حسن علي بيومي ... وقد ادركت حينذاك ان حسين سيواجه عقات وعراقيل ...

لقد عاهد حسين نفسه ان يسير في طريق ملىء بالاشواك ولذلك فان لديه خصوما واعداء يقفون بالمرصاد يتربصون للايقاع والقضاء عليه ...

في سبيل ابن البلاد شن حسين حملات شعواء لاهوادة فيها ضد الشركات والمؤسسات والهيئات التي لا توظف ابناء البلاد ..

في سبيل ابناء البلاد هاجم حسين دون رحمة اوشفقة اعداء البلاد الذين يهددون بسحب اموالهم وتهريبها ...

في سبيل ابن البلاد حطم حسين بعنف وقوة الاقنعة المزيفة التي كان يلبسها ابناء الكومنولث ...

في سبيل ابن البلاد وفي مستقبل ابن البلاد وفي سبيل حماية البلاد استطاع حسين ان يكسب ضده اعداء البلاد من اسنة سلاليين وكومنولثيين ...

وحسين ان يكسب لذلك اصواتهم ...

ولكنهم لا يعلمون ان الشعب الذي دافع حسين عن مصالحه سيقف مناصرا مؤيدا مؤازرا حسين لان هذا الشعب يدرك أن حسين الذي يعرف آلامه ويعرف مشاكله ويعرف خلجات نفسه سيحمل معه كل معرفته الى قاعة المجلس التشريعي مطالبا بكل قوة وبكل اصرار على ضرورة ولزوم ووجوب تنفيذ رغبات افراد الشعب ...

(البقية في ص ٤)

بلدية عدن

تأجير المراحيض البلدية العامة

يرحب السكرتير البلدي ، مكاتب البلدية ، كريتر ، بتقديم عروض لأستئجار المراحيض البلدية التالية لمدة عام واحد أبتداء من أول اكتوبر ١٩٦٣ .—

١) طريق السيلة ، كريتر	٦ مراحيض (محلات ادورات مياه عامة للجنسين) محل على الطراز الاوربي والاخر اسيوي
٢) محطة الباصات قسم « ب » كريتر	٤ مراحيض على الطراز الاسيوي
٣) الميدان قسم ب ، كريتر	٦ مراحيض على الطراز الاسيوي
٤) الدوابية ، قسم ب ؛ كريتر	٤ مراحيض على الطراز الاسيوي
٥) مركز لعب الاطفال ، الحساف كريتر	مرحاضان على الطراز الاسيوي
٦) حدائق البنك ، التواهي	مرحاض للرجال « للنساء » ٤ أماكن للتبول
٧) حدائق سكوت التواهي	مرحاض للرجال « للنساء » ٤ أماكن للتبول
٨) قرب المحراق القديم المعلى	١٢ مرحاضا عاما حديثا بطريقة الفلاش
٩) خلف شقق البلدية ، قسم « ب » كريتر	٤ مراحيض على الطراز الاسيوي
١٠) قرب مسجد علوي « قسم اي كريتر »	٦ مراحيض على الطراز الاسيوي
١١) قرب ميدان كرة القدم ، المعلى	٦ مراحيض على الطراز الاسيوي
١٢) ساحل شركة التلغراف الشرقية	٤ مراحيض على الطراز الاسيوي

٢) يمكن الحصول على استمارات العروض والتفاصيل الاخرى من السكرتير البلدي ، مكاتب البلدية كريتر ، خلال ساعات العمل العادية .

٣ . يجب وضع العروض المكتوبة بالحبر في صندوق العروض بمكاتب البلدية على ان تكون مختومة وتحمل في اعلى الجانب الايسر عباره ، عرض لاستئجار المراحيض العامة في ميعاد اقصاه الساعة ١١ صباح السبت ٣١ أغسطس ١٩٦٣ .

٤ . لن تبحث العروض التي تصل بعد هذا التاريخ .

٥ . يجب ان يرفق كل عرض بضمان قدره (٥٠٠ شلن) تودع لدى صراف بلدية عدن ، والصاق الايصال الرسمي بالعرض ، ولن ينظر في العروض اذا لم تكن مرفقه بهذا الايصال ، وسيعاد الضمان اذا ما رفض المقاول توقيع واتمام وثائق المقاوله والعقد بعد قبول العرض ، وستعاد الضمانات بالنسبة المتقدمين غير الناجحين .

٦ . لايلزم المجلس البلدي بقبول العرض الاعلى او اي عرض اخر .

فؤاد عبد الحميد اسماعيل

السكرتير البلدي

صحيفة فرنسية تنشر مقابلة تزعم انها مع الحسن

الأمير الحسن معجب بميشيل عفلـــــــــق

الحسن لازال يأمل العودة إلى صنعاء ويبني قصورا من الرمال

كان المسئولون في القرى التي مر فيها الامام يوقعون اوراقا يعترفون فيها انهم استقبلوا الامام الحي وانهم سلموه سلما إلى المسئولين في القرية المجاورة

﴿ البقية في صفحة ٤ ﴾

الكفاح
جريدة يومية سياسية جامعة
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول ..
حسين علي يوسى
الاشتراكات :
٩٠ في الداخل
١٠٠ شلن في الخارج
الادارة
شارع الطويلة — عدن
تلفون رقم ٣٦٢٩
عنوان المراسلات
صندوق البريد رقم ٥٢٠ — عدن
للادارة الحق في التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل باى حال من الأحوال نشرت أو لم تنشر
الاعلانات :
يتفق بشأنها مع الادارة
تلغرافيا : الكفاح

ننشر فيما يلي : تحقيق كتبته الصحيفة الفرنسية كلود دلفارج في جريدة لوموند الفرنسية عن اليمن، وقد سجلت فيه حديثا اجرته مع الحسن .

تجاهل السيدات الاجنبيات

في ظل كتلة من الصخور وجدنا الامير حسن في انتظارنا . انه اكبر الامراء واخطرهم ، انه عم الامام البدر والقائد العام للقوات الملكية ورئيس الوزراء . فهل يتنازل للتكلم معنا ؟ لقد بدا محافظا ومتحفظا ولا سيما حيال النساء الاجنبيات ، لقد عرفنا مسبقا ومن بعض المصادر ، انه يتظاهر بتجاهل وجود الاجنبيات كليا .

اهلا وسهلا

ولكنه انتصب على قدميه وصافح يدي بشوق واعرب عن سروره بمقابلتي هذا كاول امرأة اجنبية دخلت هذه المناطق . وقال لي بصوت هادئ :

— متضحكين ولاشك اذا سمعت ما جرى . فالرسول الذي جاء يخبرنا عن وصول صحفيين اثنين ، توقف فجأة واقترب مني ليسر في اذني ان احد الصحفيين هي امرأة . فاهلا وسهلا يامدام .

اننا متفائلون

قال ذلك بلهجة ملكية ، وان جلسنا جميعنا وهو معنا ، جالسون على الحجارة والذباب ينقض من كل جهة علينا كامير ، يأمر على طريقته في احضار الشاي وبعض الرسائل ويمد يده للتوسلين لتقبيلها حسب التقليد قد كانه في قصره ووسط حاشيته .

— اجل ، لنا ملء الحق ان نكون متفائلين ، نستطيع ان نكون في صنعاء خلال شهرين او ثلاثة اشهر على ابعد تقدير ، فابني عبدالله الذي يقاتل مع رجال قبائل خولان ، اصبح قريبا من العاصمة ، غير اني اعتقد ان مهاجمتها صعبة لاوانها ، ونخشى ان يضرب المحاربون المدينة لدى وصولنا كما يفعلون عادة عندما نسترجع منهم احد المواقع لهذا السبب تنحصر خطتنا في تطويق المدن دون دخولها لنوفر على السكان الكثير من الخسائر ، صحيح ان ذلك يطيل مدة الحرب ولكن لا يمنعنا من الوصول الى هدفنا .

— هل احدثت اعمال الضرب ، الكثير من الاضرار ؟

— دمرت لا اقل من خمسة الاف منزل قطعنا عهدا لاصحابها باعادة بنائها ويكلفنا ذلك اموالا كثيرة ولهذا نحن بحاجة الى مساعدة .

— المساعدة ربما لا تأتي سريعا لان معظم البلدان اعترفت بالجمهورية .

— اه ! انهـــا ليست مشكلة ، سيعترفون بنا بسرعة عندما ننتصر

يريد معرفة الوضع العربي

يهم الامير حسن ان يعرف تطورات الوضع في العالم الذي انقطع عنه منذ عدة اشهر ، فقد سألني عما جرى في العراق منذ الانقلاب الذي اطاح بقاسم وعن علاقات سوريا بالجمهورية العربية المتحدة .

معجب بعفلق

قلنا له اننا كنا في دمشق منذ حين واننا قابلنا شخصية معروفـــة وهي ميشال عفلق زعيم البعث .

وانفرجت اسارير الامير وهتف قائلا :

— قولي قولي ولا تخفي شيئا ، ماذا يريد البعث ؟

— انه يريد الوحدة ، انه وحدوي ربما اكثر من عبدالناصر ، انما ليس تحت سيطرة هذا الاخير .

— موافق . انا موافق . وهل اطلعك عفلق على مشاريعه الخاصة ؟

— اجـــل ، انه يعارض بشدة دكتاتورية عبد الناصر .

— مدهش ، يا له من رجل شجاع شجاع وجرئ مثلنا تماما .

— مع فارق يا صاحب السمو .. البعث يقول انه اشتراكي .

— اشتراكي ؟ انها كلمة قبيحة لا احبها ، اوافق على التقدم والتطور ذلك في صلب برنامجي ، انا متأكد باني سأتفاهم مع عفلق .

وتعلق الصحيفة الفرنسية كلود على هذا القول فتقول :

سياسي ماهر

من خلال شهرة الامير الحسن نعرف انه سياسي ماهر وداهية وهو الطائفي المتعصب الذي يحكم بالموت على الذين يشربون الخمرة ، نسمعه الان يتكلم عن « التقدم والتطور » وعن برنامج .. واي برنامج ؟ اتراه ممثل بارع يعرف قيمة العلاقات العامة ؟

يمكن الاعتقاد انه عرف ما هي الامتيازات الضرورية التي يؤمنها لنفسه من التفاف امراء العائلة المالكة الشبان الذين كانوا يدرسون في اوروبا وعادوا لينضموا اليه ، وربما هو يتحدث عن التقدمية لارضاء اصدقائه الاميركان ، من يدري ؟ .

مساعدة اميركا لناصر

كنا قابلنا بعض رجـــال السياسة الاميركية الذين تبنوا قضية الامير حسن جهـــارا ولم يخفوا شيئا من ارائهم ومشاريعهم . هم يريدون تحريك الرأي العام في بلادهم ضد سياسة الرئيس عبـــدالناصر في الشرق الاوسط ويحاولون اثارة الموضوع في الكونغرس بقولهم ان المساعدة الاميركية لعبد الناصر لا تستخدم لتطوير مصر وتنمية البلاد اقتصاديا بل تتحول الى قنابل تلقى في اليمن وهذا يؤدي الى معاكسة الولايات المتحدة واداة سياستها في الشرق الاوسط .

السياسة معضلة معقدة

وردا على سؤال حول هذا الموضوع اجاب الامير حسن :

— هي السياسة . يا لها من معضلة معقدة .. انها تتطلب اللعب على عدة اطراف وتتركز على الطرف الاقوى . نحن الطرف الاقوى ولذلك يزداد الاقبال على لعب ورقتنا .

مثل هذا الاعتقاد منتشر جداً في اليمن ، هذا ما لاحظناه في ما بعد ، اي بعد يومين على وصولنا الى قيادة الامام العامة .

لماذا يقفون الى جانبه

بالقرب من الحدود السعودية وعلى مقربة من البحر الاحمر ، وعلى مدخل مغارة كبيرة يحتمي فيها الامام البدر وجدنا شيوخا وزعماء قبائل ينتظرون دورهم لمقابلة صاحب الجـــلالة . لقد جاءوا ليقطعوا عهدا بالنضال الى جانب الامام مع اعوانهم ، فلماذا ينضمون اليه هم الذين عانوا تغيرهم من اليمنيين ظلم الامام احمد .

ربما كان الدافع الى ذلك هو شعورهم بانهم يقفون الى جانب اقوى رجل دين في اليمن . فقد اعلنوا لنا ذلك صراحة اكثر من مرة ، اذا مات الامام انتهى نفوذ الملكيين في المملكة لقد ايدوا الجمهورية حال انتصارها ، ولكن ، عندما راجت اشاعة هرب الامام من صنعاء وانتقاله خفية من مدينة الى اخرى ليذهب ويعتصم في شمالي اليمن ، لم يجد اي مقاومة ولم يجرأ احد على الاقتراب منه وهكذا نجا بنفسه . وقد عزيت نجاته الى اعجوبة الهية . وقيل ان الله معه وطوبى للذين ذل خطوة في عينيه او الذي ينال حظ لمس جبته ، ولهـــذا السبب

أول فندق سياحي حديث في الحديدة

لاول مرة في تاريخ اليمن السعيد يفتتح فندق سياحي حديث في مدينة الحديدة ويعتبر هذا الفندق من احدث الفنادق العالمية .

قامت ببنائه شركة الاخوة للهندسة والمقاولات اليمنية ، مكيف بالهواء ومزود بأحدث الاثاث المنزلية والمأكولات بانواعها . شرقي .. وغربي

إنتظروا إفتتاح هذا الفندق الكبير في أول يوم من أعياد الثورة اليمنية المجيدة

لقات الكيني سيصل خلال يوم الجمعه والاثنين والثلاثاء من كل اسبوع

ام المقبلة ستظهر للدخلاء
الشعب العربي في هذا
دى ايمانه بابائه المخلصين

بقية من ص ٢

سبحان الله

عطلق الاسبوعية تقع في يوم الاحد خلافا لعطلة الدوائر الحكومية ومثاب المؤسسات الاخرى لأن المشركة التي اعمل فيهـا تأتي الوصول الى تفاهم مع نقابتنا ..

ولأن عطلق تقع في يوم فانى لم امانع من أحد صداقاتي عندما دعاني للذهاب معه الى مكتب رئيس الوزراء لان لديه غرض يريد بحثه مع المسؤلين ..

وفي طريقنا الى مكتب رئيس الوزراء وسيارة صديقي (الكرضاح) تحبو في الطريق البحرية مضيت اتخيل ماكان عليه مكتب رئيس الوزراء في العهد البائد عندما كان سكرتارية ..

حدث لي في ذلك العهد البائد أن كنت برفقة والدي .. الحرس من شرطة عدن المسلحة يقفون قرب السلم .. كاتب لاستعلامات في المرصاد قاعة الاستقبال خاوية من الزوار .. المراسلين في وقفة استعداد عند الابواب الهدوء السكينة .. هدوء وسكينة هدوء وسكينة القابر ..

ورغم أن والدي كان يحمل في يده رسالة يحدد الوقت واليوم والتاريخ للمقابلة .. ورغم أن منظر والدي كان يحمل يدل على انه وجلة مركزه وشخصيته .. الا أن كاتب الاستعلامات اشار له باستعلاء .. واتصل تليفونيا (بالاعالي) ثم التفت الى والدي وقال « الساهب مافيش .. وبطبيعة الحال ثار والدي ولكن سرعـان مانخفض صوته لان كاتب الاستعلامات خاطب الشرطي « إيه .. إن .. سوى كلام .. كول ساهب مافيس ايس اسوى سياه ..

واصابتني عقدة نفسانية أيامئذ .. ولم يحدث لي في يوم من الايام أن فكرت في اختراق هذه القلعه ... ورغم انقضاء الستين والاعوام .. ورغم انشغالي بالشئون السياسية والاجتماعية .. ورغم كل هذا وذاك فانى حتى هذه اللحظة لااعرف شيئا عن شخصية سكرتيرا .. ولااعرف وصفا للامح سلدانا .. ولم اقابل بتاتا بعد ذلك اليوم حتى الصاحب « الزجير » كاتب الاستعلامات ..

فما هو الحال اليوم ياتربى ؟ !!

وصلنا الى مكتب رئيس لوزراء كل مابقى هو كاتب الاستعلامات ولكنه ليس بالصاحب « الزجير » وانما احد اخواننا الهنود المسلمين من ابناء عدن . اما البوليس المسلح فلم يعدله وجود وفوق هذا وذاك اكتشفت أن صديقي لم يكن على سابق موعد للمقابلة ورغم ذلك فان الكاتب بكل لطف قال « اطلعوا الوزير مراعي لكم »

هكذا بكل بساطة

هكذا الوزير مراعى لنا ..

اذن فالماضي كان مظاهر مزيفة .

اذن فالماضي مظاهر ترفع ..

اذن فالماضي كان مظاهر كبرياء بالامس مجرد كراسي .. مجرد مساعد للساعد كان يرفض مقابلتنا .

واليوم يقابلنا الوزير بنفسه وبدون سابق موعد ..

ولم اصدق مسامعي لم ادرك حقيقة الامر حتى وجدت امامي السيد علي عبدالله باصهي وهو واقف على باب مكتبه في انتظارنا . ولم اتمالك من الهمس « سبحان الله » .. سبحانك ياربي ..

احمد علي مسعد

ليس هنا لك من يزور سكرتارية حكومة اتحاد الجنوب العربي ولايعرف اولم يسمع باسم الاستاذ احمد علي مسعد ..

واذا احد من تضطرهم اعمالهم لزيارة مبنى حكومة اتحاد الجنوب العربي ولم يحدث لي في اى من تلك الزيارات ولم اسمع باسم احمد علي مسعد ..

كنت في مرة من المرات في قاعة الانتظار ، وكان بجانبي ثلاثة من المراسلين وإذا بي اسمع احدهم يقول للاخر « ولا يملك حاجه عليك باحمد علي مسعد » ..

وكنت في مبرز أمضغ القات واذا بأحد الرفاق ممن يعملون في حكومة الاتحاد يقول لزميل آخر .. « وليش طالبت النقل إلى المجلس الاعلى واذني السمع الاخر يقول « ياشيخ احمد علي مسعد يحامل الكل سوا سوا ولاتشعر باي نكد اوتعب حتى ولواشتغلت الى نصف الليل »

ومثل هذه الامثلة وغيرها استنطت ان استخلص أن احمد علي مسعد مثال الطيبة والمسئول العادل والرئيس المحب لمرؤسيه وأنه لطيف المعشر نبيل العواطف حسن المعاملة .

انني لازلت على غير معرفة باحمد علي مسعد شخصيا ولكنني لولم اكن اعمل في إدارة شركة وبحثت عن وظيفة فساصر على التوظيف في المجلس الاعلى حيث احمد علي مسعد

ابن البلاد

بقية من ص ٣

وطلبوا منهم اشعارا بانتقاله سليما الى القرية التالية .

يلعبـــون على طرفين

الذين تصرفوا هكذا هم رجال القبائل المتعصبون ، اما الاخرون فقد كانوا يلعبون على الطرفين .

وهذا احد الشيوخ يقول بخبث ودها :

– تلقيت ٢٠٠ بندقيه من السلال لاحارب الى جانبه ، و ٣٠٠ بندقية من الامام الغرض نفسه

وسالته : والى جانب من تقاتل اليوم ؟

حك رأسه وقال :

الى جانب لامام ، طبعا ، الا انه مستاء منا لاننا تركنا المصريين يدخلون منطقتنا بسهوله .

– على ذلك انتم قلة لاتذكر مع الجمهورية ..

– كلا ، افهميني جيدا ؛ لدى المصريين الكثير من الاسلحة انا هم لايعطون منها الكثير ، اذا ، كيف سكننا ان ناخذها منهم إذا كنا نتركهم يدخلون منطقتنا ؟

اذا تركنا المصريين يذهبون الى مناطق قبائل اخرى ؛ فان تلك القبائل هى التى تستولى على اسلحتهم .

– ولكن الامام ضدهذا التصرف

– آه ! لابد له من ان يفهم هو الاخر انه لايجهل قيمة السلاح في ايدى رجالنا ..

احتياطيون من هذا النوع يقررون احيانا ، مصير الحرب في اليمن ، ففيها القبائل تبحث مطولا كيفيه ربح الحرب نجد قبائل اخرى تسعى وتسهل دخول المصريين الى قراها بقصد انتزاع اسلحتهم ..

معقل الامـــام

معقل الامام هو اشبه بالقيادة العامـــة في زمن الحرب يخيل للموجود فيهـا انه في معرض شعبي مريح ، خلافا لقيادة الامير الاحمر حيث يلمس للراقب بعضا من الانضباطية وبعضا مـن السؤدد .. انه مركز للمصلحة هنا القـات ، نبات يحتوى على مخدر يلوكه ، السكان ويتصور مصيره بهم ولا يلبثون ان يسترخوا ويشعرون برغبة جامحة الى الثرثرة وينسون متاعبهم جميع اليمنيين يلوكون القات من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثالثة صباحا ، وفي التالى تصبح افواههم متورمة شبه بالعجينة ، الجميع يلوكون القات الصغار والكبار !

– انتهى –

مباراة خيرية كبرى

سيتبارى فريق الحسين ضد فريق الشباب الرياضي على ملعب الدرج البلدى بعدن على كأس الامين الفضى وذلك يوم الاحـد ٢٥ اغسطس ٦٣ وقـد خصص نادى الطلبة الرياضى مشكورا ريع المباراة لصالح بعض الطلبة لمواصلة دراساتهم في الجمهورية العربية المتحدة

شكراً ياشركة المصافي بقية

لدراسة الحسابات ، ونحن اذ نبارك هذه الترقيات للاخوة الثلاثة ونشكر المدير اسكريفنس رئيس المحاسبين على تحبيه بترقيتهم ونتمنى ان نرى بقية المدنيين وقد تبوأوا اعلا المناصب والرتب .

عوة عامة

رف محمد عبده شعبي مقوت
وة الاهل والاصدقاء لحضور
واج أخيه المبارك احمد عبده
ب القلعه » وذلك يوم الخميس
عة الليله تاريخ ٢٢ أغسطس
١ الموافق ٣ ربيع ثاني ١٣٨٣
ى وسمره ..
وركم يتم لنا الفرح والسرور
ال في شارع المعتصم
جانب سوق الصيد القديم

لات البرد ، الرشح ، الحمى .. الخ
للحصول على
راحة سريعة
طويلة الأمد
جرب هذا
المستحضر
الجديد
لاحتقان الأنف
فينوكس
FENOX
نقط للأنف
اطلبه من صيدليتك
Boots
يمكنك أن تعتمد عليه لأنه من انتاج بيتامل بوتس
NOTTINGHAM ENGLAND

طبعت بمطابع دار الجهـــاد للطباعة والنشر – عـــدن